



مركز الميزان لحقوق الإنسان

من الميدان
تقرير حول إنتهاكات قوات الإحتلال
الإسرائيلي لقواعد القانون الدولي
الإنساني في قطاع غزة خلال النصف
الأول من العام 2014



قصف استراحة قبالة شواطئ الزوايدة بتاريخ 24/6/2014م



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف السكان المدنيين وممتلكاتهم في قطاع غزة خلال النصف الأول من العام 2014، وسط حصار مشدد تفرضه سلطات الاحتلال على سكان قطاع غزة منذ أيلول (سبتمبر) 2007، يستعرض التقرير أبرز الانتهاكات الإسرائيلية خلال النصف الأول من عام 2014، وذلك وفقاً لعمليات الرصد والتوثيق التي قام بها باحثو مركز الميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

يبدأ التقرير بملخص احصائية لمجمل الانتهاكات التي وقعت خلال الفترة، حيث بلغ عدد القتلى (16) فلسطيني من بينهم طفلين وسيدة، فيما بلغ عدد المصابين (174)، من بينهم (39) من الأطفال و(11) سيدات.

ويشير التقرير إلى استمرار قوات الاحتلال في أعمال القتل خارج نطاق القانون، ممن تدعي قوات الاحتلال أنهما مطلوبين لها، دون ان تلقي بالآ، أو تبدي أي اكرتاث بقواعد القانون الدولي، التي تصنف هذا النوع من الجرائم على أنه يشكل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي، ومخالفاً للمعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان كافة، التي كفلت الحق في الحياة والسلامة البدنية كحق أساسي غير قابل للانتقاص تحت أي من الظروف.

ويتناول التقرير مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين الفلسطينيين لا سيما في المناطق القريبة من الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة، في سياق محاولاتها تكريس منطقة مقيدة الوصول على امتداد الحدود الشمالية والشرقية للقطاع. كما يرصد التقرير كافة الهجمات الصاروخية والمدفعية وإطلاق النار المتكرر، والتي بلغت (187) حالة، كانت تتسم هذه الهجمات بالعشوائية لجهة عدم اكرتاثها بالأضرار التي تلحق بالمدنيين.

ويرصد التقرير أعمال التوغل التي تنفذها قوات الاحتلال في المناطق الحدودية الشمالية والشرقية لقطاع غزة، والتي يصاحب هذه التوغلات في كثير من الأحيان أعمال تسوية وتجريف وإطلاق للنار وسجل خلال الفترة (18) عملية توغل.

ويستعرض التقرير الانتهاكات الموجهة ضد الصيادين الفلسطينيين، التي تأتي في إطار الحصار الشامل الذي تفرضه قوات الاحتلال على القطاع وتحرم سكانه من حقهم في العمل وتنتهك جملة حقوقهم الإنسانية. حيث شهدت الفترة التي يتناولها التقرير استهداف تلك القوات للصيادين ومنعهم من مزاوله عملهم من خلال حرمانهم من تجاوز ما مسافته (6) أميال عن شاطئ قطاع غزة، واستهدافهم بشكل متكرر وإطلاق النار تجاههم وملاحقتهم بالزوارق الحربية المطاطية حتى شاطئ البحر. وفي هذا السياق رصد المركز خلال الفترة التي يتناولها التقرير وقوع (78) حادث إطلاق للنار ضد الصيادين الفلسطينيين، اسفرت عن اصابة (2)، واعتقال (31) صياد، عدد الحوادث التي تمت فيها مصادرة قوارب او معدات للصيد (14)، تم خلالها مصادرة (17) قارب صيد.

ويظهر التقرير مواصلة قوات الاحتلال سياسة الاعتقال والحجز التعسفي حيث بلغ عدد حوادث الإعتقال (26)، إعتقل خلالها (44) من بينهم (15) طفل.

خلاصة إحصائية:

تشكل المعلومات الواردة في هذا التقرير معلومات أساسية، قام باحثو مركز الميزان لحقوق الانسان بجمعها من الميدان. ويظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني من خلال استعراضه للمعطيات التي تشير إلى:

- استمرار أعمال القتل خارج نطاق القضاء وتعمد القتل باستخدام قوة غير متناسبة وهجمات عشوائية؛
- استمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين، واستمرار حرمانهم من الصيد من خلال منعهم من تجاوز الستة أميال؛
- استمرار الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة أمنية عازلة؛
- استمرار الاعتداءات الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين، قرب حدود الفصل، واستمرار حرمانهم من مزاوله نشاطهم بحرية؛
- استمرار إستهداف الصحفيين والمصورين؛
- استمرار استهداف التجمعات السلمية، المناهضة لفرض منطقة أمنية عازلة؛
- استمرار عمليات الاعتقال التعسفي؛
- استمرار الحصار والإغلاق المشدد الذي ينتهك حرية حركة البضائع والافراد؛

جدول إحصائي موجز حول الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال النصف الأول من عام 2014

187	عدد حوادث اطلاق النار
16	عدد الشهداء
2	الأطفال من الشهداء
1	السيدات من الشهداء
174	عدد المصابين
39	المصابين من الأطفال
11	المصابين من السيدات
18	عدد عمليات التوغل
26	عدد حوادث الاعتقال
44	عدد المعتقلين
15	المعتقلين الأطفال
78	عدد الانتهاكات على الصيادين
2	عدد الإصابات
31	عدد المعتقلين
17	عدد القوارب التي تم الاستيلاء عليها

إستخدام القوة المفرطة والمميّطة:

استمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي في استخدام القوة المفرطة والمميّطة، سواء خلال عمليات القتل خارج نطاق القانون، أو من خلال إطلاق النار التي تستهدف المدنيين في المناطق مقيدة الوصول، أو أعمال القصف التي تتسم بالعشوائية لجهة عدم إكترائها لحياة وسلامة المدنيين.

القتل خارج نطاق القانون:

واصلت قوات الإحتلال الإسرائيلي عمليات القتل خارج نطاق القانون، وشهدت الفترة التي يغطيها استمرار قوات الإحتلال بهذا النوع من أعمال التصفية الجسدية خارج نطاق القانون، ممن تدعى قوات الإحتلال أنهما مطلوبين، دون ان تلقي بالألأ، أو تبدي أي إكتراث بقواعد القانون الدولي، التي تصنف هذا النوع من الجرائم على أنه يشكل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي، ومخالفاً للمعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان كافة، يورد التقرير الانتهاكات التي وثقها مركز الميزان خلال النصف الأول من العام 2014 على النحو الآتي:

1. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الخميس الموافق 2014/1/9، صاروخاً واحداً على الأقل تجاه دراجة نارية " تكتك " كان يستقلها شخصان، في منطقة معن شرق خان يونس، أسفر القصف عن تدمير الدراجة وإصابة من كان يستقلها بجروح، وجرى نقلهما الى مستشفى ناصر الطبي ووصفت جراحهما بالمتوسطة، كما أسفر القصف عن إصابة الطفلة هبة عبد الله محمد الغلبان (3 أعوام)، بجروح طفيفة بينما كانت في منزلها في منطقة معن نتيجة تحطم زجاج عدد من النوافذ.

2. أطلقت طائرات الاستطلاع الاسرائيلية، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 9:15 من يوم الأحد الموافق 2014/1/19، تجاه دراجة نارية كانت تسير قرب عمارة الملش في شارع الصفاوي بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة سائق الدراجة وهو من أفراد المقاومة بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة جراحه بالخطيرة، كما أصيب الطفل: صلاح فريد شحادة الغف (11 عاماً)، أصيب بشظية في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وتسبب القصف في تدمير الدراجة بشكل كلي، وتضرر منزل سكني، وباصين للنقل كانا يتوقفان أمام شركة باصات الاتحاد، بشكل طفيف، هذا ونفق (حمار) كان يستخدمه أحد عمال بلدية جباليا النزلة في جمع القمامة.

3. قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 00:20 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2014/1/22، شابين اثنين كانا يجلسان داخل سيارة مدنية من نوع (ستروين) بيضاء اللون، كانت متوقفة في شارع فرعي شرقي شارع السكة في بيت حانون بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في مقتلهما على الفور، وهما: أحمد "محمد جمعة" خليل الزعانين (21 عاماً)، ومحمد يوسف أحمد الزعانين (22 عاماً)، حيث وصلا مستشفى بيت حانون أشلاءً ممزقة، وتسبب القصف في تدمير السيارة كلياً، وتضرر منزل ذوي المستهدف أحمد بشكل جزئي. وتفيد المعلومات الميدانية أن أحمد وصديقه محمد كانا يتوقفان أمام

منزله الكائن وسط مزرعة تملكها عائلته، وتقع بمحاذاة شارع السكة، فاحتميا من برودة الجو بسيارة معطلة تخص العائلة كانت تتوقف أمام المنزل قبل استهدافهم بلحظات.

4. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين، عند حوالي الساعة 8:00 صباح يوم الأحد الموافق 2014/2/9، دراجة نارية كانت تسير على الطريق الواصل بين قرية الزوايدة ومدينة دير البلح، قبالة الطريق المؤدي إلى كلية فلسطين التقنية، شمال مدينة دير البلح، وأسفر القصف عن إصابة أحد الشبان الذي كان يستقل الدراجة حيث كان في طريقه إلى مدينة دير البلح، ونقل إلى مستشفى شهداء الأقصى في المدينة، ووصفت جراحه بالخطيرة، حيث أصيب بشظايا في الصدر، وبتر في قدمه اليمنى، وتضررت الدراجة بشكل بالغ، كما أصيب اثنين من المارة بجراح طفيفة تصادف مرورهم بالمكان، وهما نبيل جبر عبدالمعطي مشتهى البالغ من العمر (30 عاماً)، أصيب بجروح في الوجه والقدم اليسرى، وشقيقه عماد البالغ من العمر (48 عاماً)، أصيب في الوجه، ووفقاً للمعلومات المتوفرة وإفادة شهود العيان فقد أصيب نبيل مشتهى وهو سائق مركبة من نوع (رينو) ببيضاء اللون وكان يرافقه اثنين من أشقائه من بينهم عماد، حيث كان في طريقه للمحال التجارية في دير البلح لبيع المواد الغذائية، وتضررت إطارات وواجهة وجوانب مركبته بأضرار جزئية، وتسبب القصف أيضاً في وقوع أضرار جزئية في (7) منازل سكنية، جراء تهشم زجاج النوافذ وألواح السقف والأبواب.

5. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد على الأقل، عند حوالي الساعة 22:20 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2014/6/11، دراجة نارية يقودها الشاب: محمد أحمد عبد اللطيف العاوور (33 عاماً)، بينما كانت تسير أمام مقر الشرطة البحرية الكائن على شاطئ بحر بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وتسبب القصف في مقتل الشاب على الفور، بعد أن تمزقت الأجزاء العلوية من جسده لأشلاء. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المستهدف كان يحمل خلفه على الدراجة ابن أخيه الطفل: علي عبد اللطيف أحمد العاوور (10 سنوات)، ما تسبب في إصابته بجراح بالغة، كما تزامن القصف مع مرور سيارة مدنية زرقاء اللون من نوع مرسيدس بمحاذاة الدراجة، ما تسبب في إصابة سائقها: حمادة حسين محمد نصر (32 عاماً) بجراح بالغة، كذلك أصيب أحد المشاة الذين تزامن تواجده في المكان مع القصف، وهو: منذر محرز حسين المسارعي (27 عاماً). ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراح الطفل والسائق بالخطيرة، وحولتهم لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، بينما وصفت جراح المسارعي بالطفيفة. هذا وتسبب القصف في تدمير الدراجة كلياً، وتضرر المركبة بشكل بالغ. الجدير بالذكر أن المصادر الطبية في مستشفى الشفاء أعلنت عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم السبت الموافق 2014/6/14، عن وفاة الطفل العاوور متأثراً بجراحه.

6. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخين، عند حوالي الساعة 3:10 من عصر يوم الجمعة الموافق 2014/6/27، سيارة مدنية من نوع (كيا سيراتو) رمادية اللون كانت تسير في شارع الرشيد المعروف بشارع البحر غرب مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، حيث كانت السيارة تسير باتجاه الجنوب بالقرب من مفترق منزل رئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية، وأدى القصف إلى اندلاع النيران في السيارة ومقتل من كانا يستقلانها وهما: محمد محمد رمضان الفصيح (24 عاماً)، من سكان حي الشيخ رضوان، وأسامة حسن موسى الحسومي (29 عاماً)، من سكان مدينة بيت لاهيا شمال القطاع، وقد تحول جسديهما إلى أشلاء، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات جراء الاستهداف.

7. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخين، عند حوالي الساعة 21:10 من مساء يوم الأحد الموافق 2014/6/29 تجاه مجموعة من الشبان كانا يسيران على طريق "كوسفيم" الواقع جنوب قرية وادي السلقا - جنوب شرق مدينة دير البلح - مما أسفر عن استشهاد أحدهما وهو: محمد زايد سالم عبيد (24 عاماً)، جراء إصابته بأنحاء متفرقة من الجسم. وإصابة آخر، حيث نقلوا إلى مستشفى ناصر الطبي في مدينة خان يونس.

أعمال قصف تنتهك مبدأ التمييز والتناسب:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الأول العام 2014، استهدافها المنظم للمدنيين وممتلكاتهم من خلال إطلاق النار العشوائي، وأعمال القصف التي طالت مناطق مختلفة داخل قطاع غزة دون تمييز أو تناسب. ووفقاً لأعمال الرصد والتوثيق التي يواصلها مركز الميزان فقد اتسمت هذه الهجمات بانتهاك مبدأ التمييز والتناسب لجهة عدم اكترائها بالأضرار التي تلحق بالمدنيين وممتلكاتهم. فقد واصلت قوات الاحتلال فتح نيران أسلحتها تجاه المدنيين الذين يتظاهرون في المناطق الشرقية، وشن الطيران الإسرائيلي عدة غارات استهدف فيها مواقع وأرضي زراعية، وتسببت شدة الانفجارات التي أحدثها القصف بحالات من الخوف والرعب في صفوف السكان لاسيما الاطفال، نورد أبرز أعمال القصف التي رصدها مركز الميزان خلال الفترة التي يغطيها التقرير على النحو الآتي:

1. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 23:10 من مساء يوم السبت الموافق 2014/6/14، بصاروخ واحد غرفة من الصفيح تعود ملكيتها للمواطن يونس سالم إبراهيم أبو جليدان (51 عاماً) تقع داخل أرضه الكائنة في حي السلام جنوب رفح، ما تسبب بإلحاق أضرار جزئية ب(13) منزل سكني، تقيم فيها (13) عائلة قوامها (60) فرد، من بينهم (31) طفل، هذا ولم يبلغ عن إصابات في الأرواح.
2. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 1:55 من فجر اليوم الثلاثاء الموافق 2014/6/17، ورشة حدادة تعود للمواطن أشرف محمد سعيد اللولو (36 عاماً)، ومساحتها (250) متراً مربعاً، وتقع في شارع يافا في حي التفاح شمال شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى تدمير الورشة بشكل كلي، كما دمر القصف ورشة المواطن شريف محمد سعيد اللولو (33 عاماً) للحدادة ومساحتها (200) متراً مربعاً بشكل كلي، وورشة عماد مصطفى محمد كلاب (34 عاماً) للنجارة ومساحتها (250) متراً مربعاً بشكل كلي، وورشة جواد صبري رمضان بصل (53 عاماً) لنجارة الدواجن ومساحتها (250) متراً مربعاً بشكل جزئي، وورشة محمد جميل سعيد الوالي (40 عاماً) للرخام ومساحتها (250) متراً مربعاً بشكل جزئي، هذا ولم يبلغ عن وقوع اصابات في المكان.
3. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 23:20 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2014/6/24م، استراحة تابعة لموظفي بلدية الزوايدة تقع على شاطئ بحر الزوايدة ، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد اطلقت طائرات الاحتلال صاروخ تحذيري سقط بالقرب من الاستراحة أعقبه مباشرة قصف الاستراحة بثلاثة صواريخ على الأقل مما أسفر عن وقوع أضرار جزئية في الاستراحة ، كما أصيب اثنين من عناصر الشرطة البحرية كانوا يتواجدوا في المكان حيث نقلوا إلى مستشفى شهداء الاقصى بدير البلح ووصفت إصابتهم بالطفيفة، وقد أحدث القصف حالة من الخوف والهلع في صفوف المستجيبين الذين كانوا يتواجدوا على شاطئ البحر، يذكر أن الاستراحة تقدر مساحتها (500 متر مربع) بداخلها صالة ومعرش.

4. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بثلاثة صواريخ، عند حوالي الساعة 23:10 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2014/6/24، مزرعة للحمضيات يملكها ورثة: حسن السيد علي أبو طالب "المصري"، وتقع في منطقة الحطبية في بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في جرح (5) مواطنين من بينهم طفل، وهم: سعدة محمد أحمد المسلمي (45 عاماً)، فانتن محمد حسين أبو طالب (31 عاماً)، مالكة صالح أحمد أبو بنات (28 عاماً)، مها محمود محمد أبو بنات (25 عاماً)، والطفل: ابراهيم محمد حسن المصري (عامان)، وجميعه أصيب بجراح في أنحاء الجسم ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهم بالطيفة. كما أسفر القصف عن تضرر ما مساحته (3000 متراً) من الأرض مزروعة بـ150 شجرة برتقال، كذلك تضررت نوافذ (6) منازل سكنية محيطة بالمزرعة، بشكل جزئي.
5. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 00:00 من ساعات الصباح الأولى من يوم الأربعاء الموافق 2014/6/25، مزرعة للحمضيات يملكها المواطن: عوني هاشم محمد أبو عبسة، وتقع جنوبي موقع الـ17 في منطقة التوام في جباليا بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في جرح المواطنة: أحلام أحمد توفيق عويضة (20 عاماً)، والطفلة: لميس عبد القادر عبد الرؤوف العامودي (عام ونصف)، بجراح في أنحاء الجسم ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهم بالطيفة. كما أسفر القصف عن تضرر ما مساحته (6000 متر مربع) من الأرض مزروعة بـ300 شجرة من الحمضيات والزيتون، كذلك تضررت نوافذ منزلين سكنيين، ومركبتين، وورشة حدادة (تعود لأبناء مالك المزرعة) بشكل جزئي.
6. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بثلاثة صواريخ، عند حوالي الساعة 23:10 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2014/6/24، مزرعة للحمضيات يملكها ورثة: حسن السيد علي أبو طالب "المصري"، وتقع في منطقة الحطبية في بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في جرح (5) مواطنين من بينهم طفل، وهم: سعدة محمد أحمد المسلمي (45 عاماً)، فانتن محمد حسين أبو طالب (31 عاماً)، مالكة صالح أحمد أبو بنات (28 عاماً)، مها محمود محمد أبو بنات (25 عاماً)، والطفل: ابراهيم محمد حسن المصري (عامان)، وجميعه أصيب بجراح في أنحاء الجسم ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهم بالطيفة. كما أسفر القصف عن تضرر ما مساحته (3000 متراً) من الأرض مزروعة بـ150 شجرة برتقال، كذلك تضررت نوافذ (6) منازل سكنية محيطة بالمزرعة، بشكل جزئي. الجدير ذكره أن المكان يستهدف للمرة الأولى من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي. وتفيد المعلومات الميدانية أن المستهدف أنفاق أرضية يطلق منها الصواريخ.
7. قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 7:45 من صباح، يوم الجمعة الموافق 2014/6/27، بقذيفة مدفعية، مئذنة مسجد الهدى في بلدة خزاعة والذي يبعد مسافة تقدر بحوالي (1500 متر)، عن الشريط الحدودي الفاصل، وبعد خمس دقائق أطلقت قوات الاحتلال قذيفة مدفعية تجاه مئذنة مسجد التقوى في بلدة خزاعة والذي يبعد عن الشريط الحدودي مسافة تقدر بحوالي (1600 متر)، أسفرت أعمال القصف عن إلحاق أضرار بمئذنتي المسجدين، فيما تسبب تناثر الشظايا في محيط مسجد التقوى إلى إصابة ثمانية مواطنين بجروح، حيث تصادف تواجدهم في مكان الحادث. ومن بين المصابين طفلين وثلاثة نساء، وتم نقل المصابين إلى مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس، والمصابون هم: نسرین نصر الله محمد النجار، (35 عاماً)، وأصيبت بشظايا في الكتف الأيمن والفخذ الأيسر. وطفلتها بيسان طارق إبراهيم النجار، (9 أعوام)، وأصيبت بشظية سطحية في اليد اليسرى، زكية حمودة محمود قديح، (49 عاماً)، وأصيبت بشظية سطحية في الرأس. سمر رسمي محمد النجار، (22 عاماً)، وأصيبت بشظايا في اليدين. سراج وائل محمد النجار (11 عاماً)، وأصيبت بشظية في الظهر (حالته خطيرة). إبراهيم محمود إبراهيم النجار (22 عاماً)، وأصيبت

- بشظية في أصابع يده اليسرى. بكر حسين محمد النجار، (25 عاماً)، وأصيب بشظية في رجله اليسرى ورضوض في ظهره. عمر عبد الكريم عبد الله الناقه (21 عاماً)، وأصيب بشظايا سطحية في يديه ورجليه.
8. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 1:15 من فجر يوم السبت الموافق 2014/6/28م استراحة تابعة لموظفي بلدية الزوايدة تقع على شاطئ بحر الزوايدة وأوقع القصف أضرار في الاستراحة، ولم يسجل وقوع إصابات، يذكر أن الاستراحة تم استهدافها قبل أقل من أسبوع.
9. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بثلاث صواريخ، عند حوالي الساعة 22:55 من يوم السبت الموافق 2014/6/28، قطعة أرض تقع شرق مخيم البريج، وقد أحدث القصف حفرة في المكان واقتلاع حوالي 20 شجرة زيتون وتين تعود ملكيتها للمواطن أحمد محمد هليل (35 عاماً)، كما تسبب في تدمير مزرعة دواجن تبلغ مساحتها (450) متر مربع ونفوق (3000) ككتوت، وتضرر منزل ريفي مساحته (50 متر) مسقوف بألواح الصفيح تعود ملكيته للمواطن أحمد عباس خلف (60 عاماً). وتضرر مخزن أعلاف ونقوف رأس من الماعز للمواطن حسن عبد الكريم النباهين (64 عاماً).
10. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية شمال قطاع غزة، عدداً من قنابل الانارة الليلية (فوانيس الإضاءة)، عند حوالي الساعة 22:50 من مساء يوم السبت الموافق 2014/6/28، تجاه المنطقة الحدودية الكائنة شرق منطقة القطبانية الحدودية شرقي بيت حانون في محافظة شمال غزة، سقطت إحداها على الأرض قبل أن تنطفئ ما تسبب في اشتعال النيران في أحد الأحرش الكائنة شرقي منطقة شارع البنات جنوبي بيت حانون، سيطرت عليه أطقم الدفاع المدني الفلسطيني، دون وقوع إصابات.

إستخدام القوة المفرطة والمميته:.

استمرت قوات الاحتلال في استخدام القوة المفرطة والمميته في تعاملها مع المدنيين الفلسطينيين، حيث تستخدم تلك القوات القنص ضد المدنيين في المناطق القريبة من حدود الفصل، ويستعرض الانتهاكات التي وثقها مركز الميزان لحقوق الإنسان خلال الفترة التي يغطيها التقرير على النحو الآتي:

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الخميس الموافق 2014/1/2، تجاه عدد من الأطفال، تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الطفل: عدنان جميل شحدة أبو خاطر (16 عاماً)، بعيار ناري في الحوض، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة، وأعلن عن استشهاده عند حوالي الساعة 5:00 فجر الجمعة الموافق 2014/1/3.
2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 15:40 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/24، تجاه عدد من الشبان والأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود في منطقة بورة أبو سمرة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في مقتل الشاب: بلال سمير أحمد عويضة (19 عاماً)، من سكان مشروع بيت لاهيا، وأفادت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان أنه استشهد جراء إصابته بعيار ناري في الصدر.
3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين على طول السياج الفاصل شرق مدينة غزة نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 2:30 من ظهر يوم الخميس الموافق 2014/2/13، ما تسبب في قتل المواطن ابراهيم سلمان محمد منصور (35

عاماً)، من سكان شارع المنصورة شرق حي الشجاعية، حيث أصيب بعيار ناري في الرأس ووفقاً للتحقيقات الميدانية، فقد كان منصور يجمع الحصى في منطقة ملكة شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، وأصيب زميله في العمل رفيق بكر رمضان الهوركلي (21 عاماً) من سكان شارع المنصورة شرق حي الشجاعية، بعيار ناري في القدم اليمنى، حيث نقل إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 9:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2014/2/28، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه المواطنة آمنة عطية محمود قديح، (57 عاماً)، من سكان بلدة خزاعة شرق خان يونس، لدى اقترابها من الشريط الحدودي الفاصل، ولم تتمكن طواقم الإسعاف والصليب الأحمر من العثور على المصابة بعد التنسيق مع قوات الاحتلال، حيث استمرت اعمال البحث لعدة ساعات دون العثور على المصابة. وعند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم السبت الموافق 2014/3/1، تمكن أقاربها من العثور عليها جثة هادمة بعد أن نزلت حتى الموت، وتم نقلها الى مستشفى غزة الأوروبي وتبين من خلال الفحص الطبي بانها أصيبت بعيار ناري اخترق الجانب الايسر ونفذ من الجانب الأيمن. ووفق المعلومات المتوفرة لدى المركز فان الضحية تعاني من اضطرابات نفسية، وأنها ضلت الطريق بعد أن خرجت من منزلها في بلدة خزاعة إلى أن وصلت الى منطقة الشريط الحدودي شمال شرق بلدة خزاعة، وتعرضت لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال.

5. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 6:40 من صباح يوم الأحد الموافق 2014/5/11، نيران أسلحتها، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى، الذين اقتربوا من الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في جرح أحدهم، وهو: نزار عبد الله ربيع علوان (23 عاماً) أصيب بعيار ناري في القدم اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالطفيفة. وهو من سكان جباليا البلد. وتفيد التحقيقات الميدانية أن علوان أصيب بينما كان يتواجد على بعد أمتار من الجدار الإسمنتي الحدودي.

6. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 17:30 من يوم السبت الموافق 2014/5/17، تجاه عدد من هواة الصيد الذين تواجدوا على شاطئ بحر بيت لاهيا بالقرب من حدود الفصل الشمالية من السلك الشائك مما أدى إلى إصابة المواطن: حسين علي يوسف العاصي (32 عاماً)، من سكان مشروع بيت لاهيا، بعيار ناري في أسفل الساق اليمنى، وقد تم نقله على الفور إلى مستشفى دار الشفاء بغزة. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 15:30 من مساء يوم الأحد الموافق 2014/5/18، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى تواجدوا قرب الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في جرح أحدهم، وهو: عبد الرحمن حسن عبد الرحمن مطر (23 عاماً) بعيار ناري في القدم اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة، حيث أحدث العيار كسراً في عظام الساق وأجريت له عملية تركيب بلاتين مساعد خارجي بعد ساعات. وهو من سكان شارع السلطان عبد الحميد في بيت حانون.

7. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 11:15 من صباح يوم الاثنين الموافق 2014/5/19، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى تواجدوا قرب الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في جرح أحدهم، وهو: محمد فؤاد "محمد صابر" (26 عاماً) من سكان بلدة بيت حانون شمال القطاع، حيث أصيب بعيار ناري في كلتا الساقين، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالبالغة، وحولته لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

8. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل شرق مدينة دير البلح، عند حوالي الساعة 14:15 من مساء يوم الجمعة الموافق 2014/5/23، نيران أسلحتهم، تجاه ثلاثة أشقاء أطفال وهم: محمد عبد المنعم أحمد أبو شحادة البالغ من العمر (16 عاماً)، وشقيقه بشار البالغ من العمر (14 عاماً)، وجبر البالغ من العمر (5 سنوات)، بينما كانوا في أرض زراعية تقع على بعد (350 متر) من حدود الفصل شرق دير البلح، ووفقاً للمعلومات المتوفرة بينما كان ثلاثتهم يجمعون العشب الجاف "القش" من حقل يعود ملكيته للمواطن محمد أبو مطوي أصيب الطفل محمد بعيار ناري في الكتف الأيمن، وعلى الفور وصل خال الطفل لمحاولة إنقاذه فقام جنود الاحتلال بفتح نيران أسلحتهم تجاهه واطلقوا عدة قذائف مدفعية، ومكث محمد في المكان مدة ساعة ونصف حيث كان لا يستطيع الحركة فيما تمكن أشقائه بشار وجبر من الانسحاب من المنطقة وقام خاله بالاتصال على سيارات الإسعاف التي وصلت عند حوالي الساعة 16:08 ونقلته إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، ونظراً لخطورة حالته حول إلى مستشفى الشفاء بغزة. ووفقاً لذوي الطفل فقد أصيب الطفل بعيار ناري في الكتف الأيمن مدخل مما تسبب في كسر في الفقرة السادسة والسابعة وقطع في النخاع الشوكي وجروح في الرئتين والشرايين مما تسبب في حدوث شلل نصفي وهو يرقد في مستشفى دار الشفاء يذكر أن الأطفال توجهوا هناك لجمع العشب الجاف لاستخدامه كغذاء للماشية من قطعة أرض تقع جنوب شرق منزلهم، والذي يقع شرق قرية المصدر، حيث تعتمد الأسرة في معيشتها على تربية المواشي.
9. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2014/5/25، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى الذين تواجدوا قرب الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (إيرز)، ما تسبب في جرح أحدهم، وهو: محمد مازن بهجت الكفارنة (19 عاماً) بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وهو من سكان بيت حانون. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الكفارنة أصيب بينما كان يتواجد على مسافة تقدر بـ100 متراً من الجدار الأسمنتي الحدودي الكائن غربي المعبر، ونقله زملائه المتواجدين قربه على عربة كارو يجرها حصان إلى نقطة الشرطة الكائنة عند مفترق الجمارك، ومن هناك نقلته سيارة إسعاف إلى المستشفى، حيث وصلها عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً.

أعمال القصف العشوائي:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2014، استهدافها المنظم للمدنيين وممتلكاتهم من خلال إطلاق النار العشوائي، وأعمال القصف التي طالت مناطق مختلفة داخل قطاع غزة دون تمييز أو تناسب. ووفقاً لأعمال الرصد والتوثيق كانت تتسم هذه الهجمات بالعشوائية لجهة عدم اكترائها بالأضرار التي تلحق بالمدنيين، حيث فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها تجاه المدنيين الذين يتظاهروا في المناطق الشرقية، وشن الطيران الإسرائيلي عدة غارات استهدفت فيها مواقع وأرضي زراعية وتسببت شدة الانفجارات التي أحدثها القصف بحالات من الخوف والرعب في صفوف السكان لاسيما الاطفال، نورد أبرز الأحداث التي رصدت خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

1. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخين، عند حوالي الساعة 16:50 من يوم الأحد الموافق 2014/1/13، موقع تابع لأحد الفصائل الفلسطينية، يقع في مجرى وادي غزة، بالقرب من محطة توليد الكهرباء، شمال مخيم النصيرات، وقد أسفر القصف عن إصابة الطفل محمد بهجت دلال البالغ من العمر (3 سنوات)، بجروح في الأذن اليسرى، جراء تطاير زجاج واجهة محل تجاري يقع في قرية

المغارقة، حيث تصادف وجود الطفل برفقة والده على باب بقالة لشراء بعض الأغراض، لحظة القصف، ونقل إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح لتلقي العلاج. كما تضرر في محيط المنطقة المستهدفة محل تجاري و(21) منزل سكني جراء تكسير النوافذ والأبواب، وتطاير ألواح الصفيح. كما تضررت مدرستين تابعتين (للأنثى)، وهما مدرسة الإعدادية المشتركة (ب)، ومدرسة ذكور النصيرات الابتدائية (د) جراء تحطم بعض النوافذ.

2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركز إلى الشرق من حدود الفصل الشرقية، شرق معبر (نحال عوز)، شرق حي الشجاعية بمدينة غزة، عند حوالي الساعة 1:00 من ظهر يوم الجمعة الموافق 2014/1/17، النار وقنابل الغاز المسيلة للدموع تجاه تجمع من المواطنين كانوا يحاولون زراعة أشجار الزيتون في المنطقة، والتي حولتها قوات الاحتلال عبر ممارساتها إلى منطقة عازلة يصعب وصول المواطنين إلى أراضيهم هناك، اسفر عن إصابة ماجد إسماعيل أبو سلامة (25 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، والناشط حماد فوزي عاشور (20 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، ونقل المصابين إلى مستشفى دار الشفاء بالمدينة لتلقي العلاج.

3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/3، تجاه العشرات من الشبان الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية، الواقعة شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشاب: خالد ابراهيم عاشور عودة (21 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة، وحولته لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. يذكر أن المصاب من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة.

4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 16:20 من يوم السبت الموافق 2014/1/11، تجاه عدد من الشبان الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشاب: محمود عاطف محمد لبد (22 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة، وستجري له عملية جراحية لتركيبة بلاتين بسبب كسر أحدثه العيار في عظام الساق.

5. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/24، تجاه العشرات من الشبان والأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل إطلاق النار حتى الساعة 17:30 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع والغاز كرية الرائحة. ما تسبب في إصابة (7) شبان، من بينهم طفل، وكان من بين الجرحى شاب أصيب بعيار ناري، بينما أصيب (4) منهم بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط، و(2) أصيبوا باختناق جراء استنشاق الغاز ووصلوا المستشفى، والجرحى هم: معاذ منير سلمان أبو غيبط (18 عاماً)، من سكان مدينة الشيخ زايد، وأصيب بعيار ناري في الفخذ الأيمن، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة حيث أن العيار نفذ من الفخذ لكنه لم يخالط العظم. عبد الله محمد عبد الله عوض (22 عاماً)، أصيب بعيار مغلف بالمطاط في اليد اليمنى تسبب في إحداث كسر فيها، ومحمد نصر حسونة أبو قمر (18 عاماً)، أصيب بعيار مغلف بالمطاط في الذراع الأيسر، وكلاهما من سكان مخيم جباليا. سالم نافذ سالم أبو عصر (21 عاماً)، أصيب بعيار مغلف بالمطاط في القدم اليمنى، ويحيى ممدوح عمر الجمال (20 عاماً)، أصيب بعيار مغلف بالمطاط في الظهر، وكلاهما من سكان حي الشجاعية بمدينة غزة. والطفل:

بهاء محمود عمر المدهون (17 عاماً)، من سكان شارع الجلاء بمدينة غزة، ونزار محيي الدين يحيى زقوت (22 عاماً)، من سكان جباليا
النزلة، أصيبا باختناق جراء استنشاقهما الغاز. ووصفت المصادر الطبية جراح المصابين بالأعيرة المطاطية واستنشاق الغاز بالطفيفة.

6. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الجمعة الموافق
2014/1/31، تجاه العشرات من الشبان والأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة
شمال غزة، وتواصل إطلاق النار حتى الساعة 18:00 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية، والأعيرة المعدنية المغلفة
بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع والغاز كريحه الرائحة. ما تسبب في إصابة (7) شبان، وكان من بينهم (4) أصيبوا بأعيرة نارية، بينما
أصيب (1) بغيار معدني مغلف بالمطاط، و(2) أصيبوا بقنابل الغاز، والجرحى هم: أحمد خالد عبد الله أبو شيكان (22 عاماً)، من سكان
مخيم جباليا، وأصيب بغيار ناري في الفخذ الأيسر، وشاكر ثابت سلمان الزوارعة (26 عاماً)، من سكان بيت لاهيا، وأصيب بغيار ناري
في كلتا الساقين، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالخطيرة، لتتهك الأوعية الدموية لديهما، وحولتهما بموجب
ذلك لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. ومحمود محيي الدين مصطفى محرم (24 عاماً)، من سكان حي الشيخ رضوان،
ومعاذ خميس أحمد الطلالة (21 عاماً)، من سكان عزبة عبد ربه بجباليا، وأصيب بغيار ناري في الساق اليسرى، عبد الله علي سلامة
الخطيب (21 عاماً)، من سكان مخيم جباليا، وأصيب بغيار معدني مغلف بالمطاط في خصرته اليمنى. محمد بسام صالح طافش (18
عاماً)، من سكان مخيم جباليا، أصيب بقنبلة غاز في الرأس، وخالد عاطف حسن السباح "السباخي" (20 عاماً)، من سكان مخيم
الشاطي، أصيب بقنبلة غاز في الساق اليسرى.

7. قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي، بخمسة صواريخ متتالية، عند حوالي الساعة 2:45 من فجر يوم الجمعة الموافق 2014/1/31،
مدينة بيسان الانتاجية والسياحية، الكائنة جنوب أحواض الصرف الصحي في الجزء الشمالي الشرقي من بيت لاهيا في محافظة شمال
غزة، ما تسبب في تدمير مبنى مكون من ثلاثة طبقات، بشكل كلي، وإصابة اثنين من أفراد أمن المدينة بجراح وصفتها المصادر الطبية
في مستشفى كمال عدوان بالطفيفة. وكانت حصيلة الأضرار (5) منشآت عامة، و(5) منازل سكنية، ومركبة، ومحل تجاري. وتفيد
التحقيقات الميدانية أن المبنى المستهدف يستخدم لأغراض تربية المواشي والدواجن والاستنبات الزراعي، ويقع شمال مدينة بيسان
السياحية، وكانت حصيلة أضرار المدينة: نفوق (150) رأس من الأغنام والماعز، و(400) أرنب، و(600) حمامة، و(60) دجاجة
رومانية، وتدمير مكتب اداري فرعي للعاملين في المزرعة، ومولد كهربائي (بقدره 250 كيلو)، واحتراق مخزون سولار للمولد (بكمية
2000 لتر)، وتدمير معدات زراعية وأخرى خاصة بتربية المواشي، ومخزن لمعدات المدينة السياحية (ملاهي قديمة، وعدد 74 كشف
انارة - لم تركيب بعد- خصصت لملاعب كرة القدم)، وتضررت دفيئة زراعية بمساحة 2000 متر مربع (تستخدم كمشتل زراعي للورود
وأشجار الزينة)، ودفيئتين زراعتين بمساحة 500 متراً مربعاً (مزروعة بالخضروات)، وغرفة زراعية بمساحة 100 متراً مربعاً (صممت
لاستنبات محصول الشعير)، كما تضررت أراضي زراعية محيطة بالمبنى بمساحة (17000 متر مربع) زرعت بالحمضيات
والخضروات- فول، بازلاء، برسيم- ودمر مخزون الأسمدة والأدوية الزراعية، وآلة رش المبيدات، وجرار زراعي صغير- برتقالي اللون
من نوع هوندا- وعدد (15) خزان مياه- سعة 500 لتر- كما تضررت (70) نافذة و(15) باب من المبنى الإداري للمدينة وصالة
الأفراح. كما تسبب القصف في تضرر (4) منشآت عامة من بينها مدرستين (مدرسة ذكور عزبة بيت حانون الابتدائية والاعدادية، التابعة

لوكالة الغوث الدولية- ومدرسة أحمد الشقيري الثانوية للبنين، الكائنتين شرق المبنى المستهدف)، مركز تعليمي، ومكتب محامي، واضر القصف أيضاً بعدد (5) منازل قريبة، ومركبة مدنية، ومحل تجاري.

8. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية شرق حي الشجاعية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 13:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2013/2/25، أسفر عن إصابة يونس ابراهيم أحمد المغربي (23 عاماً)، بعيارين ناربيين في الساقين، كما أصيب الصحافي: ناصر ماهر محمد رحمة (24 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، ويعمل صحافي في شبكة غزة للشباب الإعلامي، ووفقاً للتحقيقات الميدانية فقد أصيب المغربي ورحمة خلال مشاركتهم في تظاهرة بالقرب من (ناحل عوز)، شرق مدينة غزة، دعا لها ائتلاف شباب الانتفاضة بمناسبة مذبحة الحرم الإبراهيمي والاعتداءات الإسرائيلية شبه اليومية على المسجد الأقصى، وخلال التظاهرة أطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

9. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:30 من يوم الخميس الموافق 2014/4/10، تجاه عدد من المزارعين والمواطنين الذين تواجدوا على مسافة تقدر بـ300 متراً في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الطفل: ضياء أحمد أسعد الناطور (17 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيسر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن عدد من المواطنين اقتربوا من حدود الفصل الشرقية لغرض التنزه، واختلطوا بالمزارعين الذين يتواجدون في مزارعهم- التي يملكونها- كالمعتاد، وعلى أثر إطلاق النار انسحب المزارعين والمتنزهين من المنطقة.

10. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/4/11، تجاه التظاهرة الأسبوعية ضد المنطقة المقيدة الوصول التي ينظمها عدد من الشبان والأطفال في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل إطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 18:00 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة أحد المشاركين بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة، وهو الطفل: أمير محمد أحمد صلاح (16 عاماً)، من سكان مخيم جباليا، وأصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر. كما تعرض (7) من العاملين في الأطقم الطبية التابعة للخدمات الطبية العسكرية للاختناق وعولجوا ميدانياً.

11. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ واحد على الأقل، عند حوالي الساعة 1:30 من فجر الجمعة الموافق 2014/4/4، قطعة أرض زراعية تقع جنوب قرية المغرقة، ما تسبب في وقوع أضرار جزئية في (18) منزل سكني، تقع في محيط منطقة القصف، جراء تهشم زجاج نوافذها، وتكسير أبوابها وألواح (الأسبستوس)، و أصيب طفل رضيع وعمه بينما كانوا داخل شققهم التي تبعد حوالي (150 متر) عن المكان المستهدف، ووفقاً لإفادة شهود عيان والتحقيقات الميدانية فقد أصيب الطفل: محمد تامر رمضان النتر البالغ من العمر (4 شهور)، بجروح في الرأس- خلف الأذن اليسرى- عندما كان نائماً في شقته، وشادي رمضان النتر (31 عاماً)، أصيب بشظايا ورضوض في الكتفين والرأس، ونقلوا بواسطة سيارة إسعاف تابعة للخدمات العسكرية إلى مستشفى دار الشفاء في مدينة غزة، ويعد حوالي (3 ساعات) غادروا المستشفى بعدما تلقوا العلاج اللازم، وقد تسبب القصف أيضاً بحالة من الهلع والخوف واصابات برضوض لعدد من الأطفال القاطنين في المنازل القريبة.

12. قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي، بثلاثة صواريخ، عند حوالي الساعة 1:15 من يوم الجمعة الموافق 2014/4/4، شركة محمد حسن علي عودة وأولاده (لقص وثني وكبس وتشكيل الحديد)، الكائنة في شارع السكة بجباليا، ما تسبب في وقوع أضرار بالغة بالورشة طالت المبنى والمعدات والمواد الخام وشاحنتين للنقل كانتا تتوقفان فيها- من نوع (GMC)، نصف نقل، ببيضاء اللون- كما تضررت ورشة سمور للحدادة المجاورة بشكل جزئي، دون وقوع اصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن القصف جاء مفاجئاً وفي وقت اتسم بالهدوء، مما أثار حالة من الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لا سيما الأطفال والنساء منهم.
13. قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 1:20 من يوم الجمعة الموافق 2014/4/4، ورشة السلام للسمكرة والدهان وقطع غيار المركبات، الكائنة غرب محطة أبو شباك للبتترول، في محافظة شمال قطاع غزة، والتي تعود للمواطن: مصطفى عودة الحمراي، ما تسبب في وقوع أضرار بالغة بالورشة طالت المبنى والمعدات والفرن والمواد الخام، وعدد (5) مركبات كانت تتوقف داخلها- (3) من نوع ميتسوبيشي، و(1) مرسيدس، و(1) دايو- وأدى ذلك إلى اشتعال النيران في الورشة وتمكنت طواقم الدفاع المدني من السيطرة على الحريق قبيل توسعه. وتضرر جراء القصف مصنع مناشير ألومنيوم يجاور الورشة من الجهة الجنوبية بشكل جزئي، دون وقوع اصابات.
14. قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي، بأربعة صواريخ متتالية، عند حوالي الساعة 00:05 من يوم الأحد الموافق 2014/4/4، مزرعة زيتون تعود للمواطن: فيصل غازي جميل الشوا، تقع على المدخل الرئيس للمنطقة الصناعية في بيت حانون، ما تسبب في تضرر ما مساحته (4000 متر مربع) من المزرعة وتضرر (250) شجرة زيتون، وتدمير بئر مياه يستخدم لأغراض الزراعة بشكل كلي، ومستودع بمساحة (1000 متر مربع) بشكل جزئي، ومنزل مسقوف (بالأسبستوس) يسكنه أحد الحراس بشكل جزئي، ولم يسجل وقوع اصابات.
15. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الاثنين الموافق 2014/4/21، حظيرة لتربية المواشي يقع شمال شرق مخيم النصيرات، وقد سبق القصف بدقائق إطلاق طائرة الاستطلاع لصاروخين تحذيريين للمكان المستهدف، وقد أسفر ذلك عن تدميره بالكامل وإحداث حفرة كبيرة في المكان، وتعود ملكيته لورثة المرحوم صالح ذياب أبو عطوي، وتقدر مساحته ب(300 متر)، مسقوف جزء منها بالصفائح، وتسبب القصف في نفوق (18 رأس من الماعز، وبقرة، و10 دجاجات، و10 أرانب)، و تدمير عربة كارو، كما تضررت حضيرة مجاورة تعود ملكيتها للمواطن صابر ذياب سليم أبو عطوي (58 عاماً)، ودمرت عربتين كاروا، و تضررت نوافذ (4) منازل سكنية تقع في محيط القصف.
16. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي لقوات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ، عند حوالي الساعة 13:30 من يوم الاثنين الموافق 2014/4/21، موقع تابع لعناصر المقاومة الفلسطينية، يقع جنوب شرق مدينة دير البلح، وقد سبق القصف إطلاق طائرة الاستطلاع لصاروخ تحذيري للمكان المستهدف قبل القصف بدقائق، وتسبب في وقوع أضرار داخل الموقع واصابة أحد الشبان الذي كان يتواجد بالقرب منه، كما وتضرر منزل سكني يعود ملكيته للمواطن عبد الله حسن أبو رحمة (33 عاماً).
17. قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 16:50 من يوم الأربعاء الموافق 2014/4/23، دراجة نارية بينما كانت تسير قرب نادي شباب بيت لاهيا الرياضي الكائن في شارع المنشية في بيت لاهيا، ما أسفر عن اصابة شابين اثنين كانا يستقلان الدراجة وصفت المصادر الطبية جراح أحدهما بالخطيرة، وتزامن القصف مع تواجد عدد كبير من المواطنين في المكان ما تسبب في اصابة (14) مواطناً منهم، من بينهم (5) أطفال، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراح أحدهم بالخطيرة. والجرحى هم: حنين مرید ربيع المصري (11 عاماً) جراح ورضوض في الوجه والساقين، ريم علي حسن الحبل (5 أعوام) شظايا في

الكثف الأيسر والساق اليسرى، اسراء عطّاف حسن الحبل (8 أعوام) جراح في الرأس والخاصرة والساق اليسرى ووصفت جراحه بالخطيرة، سليم صلاح جودت الزعنون (17 عاماً) رضوض في الفخذ الأيسر، وخالد الغول (15 عاماً)، راتب محمد أحمد البابا (57 عاماً) شظايا في الجبين والعين، ابراهيم رزق سعيد سلمان (25 عاماً) شظية في الرقبة ورضوض في الصدر، محمد مصطفى محمد القاعود (37 عاماً) شظايا في الإلية، فلاح عوني عبد المحسن حمودة (51 عاماً) جراح في الرأس والخاصرة والقدم اليمنى، هاني عبد الحميد يونس أبو جراد (23 عاماً) شظايا في اليد اليسرى تسببت في بتر اصبعين من الكف، عبد الحميد يونس أحمد أبو جراد (53 عاماً) شظايا في البطن، محمد جهاد حافظ سلمان (26 عاماً) شظية في اليد اليمنى، سلامة عوني عبد المحسن حمودة (46 عاماً) توقف مؤقت في حاسة السمع، جمال عبد الرحمن عاشور ورش آغا (40 عاماً) شظية في كف اليد اليسرى. كما تسبب القصف في تضرر عدد من المنازل السكنية والمحلات التجارية. وتفيد التحقيقات الميدانية أن القصف جاء وقت هادئ يتواجد خلاله عدد كبير من الشبان والمواطنين في النادي لممارسة أو مشاهدة كرة القدم.

فرض مناطق مقيدة الوصول:

فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق بالقرب من حدود الفصل الشرقية والشمالية منعت السكان من الاقتراب منها أو التحرك فيها، وتمتد المنطقة على طول (62 كم) هي طول المسافة على امتداد الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة. وفيما تدعي تلك القوات أن المسافة لا تتعدى الـ (300) متر إلى الغرب من الحدود الشرقية وإلى الجنوب من الحدود الشمالية داخل أراضي قطاع غزة، لكن الممارسات على الأرض تثبت أن الاستهداف والاعتداءات تطل مسافة تصل إلى حوالي 1500 متر (كيلو ونصف متر) في بعض المناطق. وتستخدم تلك القوات سياسة إطلاق النار والقذائف المدفعية بشكل دائم تجاه كل ما يتحرك في هذه المناطق، كما تواصل التوغل بشكل شبه يومي في تلك المنطقة حيث تدفع بجرافات ضخمة مصحوبة بقوات عسكرية تقوم بأعمال تجريف للأعشاب وتسوية للأراضي. وتمنع هذه الانتهاكات المدنيين الفلسطينيين لاسيما المزارعين منهم من مزاولة أعمالهم وفلاحة أراضيهم. كما تواصل تلك القوات فرض حصاراً بحرياً، تواصل خلاله الزوارق الحربية الإسرائيلية إطلاق النار بشكل شبه يومي تجاه الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر أو قرب حدود الفصل المائية، مما يجبر الصيادين على مغادرة البحر نحو الشاطئ وتمنعهم من ممارسة عملهم بحرية، كما تقوم الزوارق بمحاصرتهم وتجبرهم على خلع ملابسهم والسباحة في مياه شديدة البرودة خاصة إذا ما جرت عمليات الاعتقال خلال فصل الشتاء القفر في المياه قبل أن تعتقلهم، وتستولى على قواربهم وتقطرها إلى ميناء إسدود، كما تتعمد في حالات كثيرة تخريب معداتهم كقطع شبك الصيد وإطلاق النار على محركات القوارب. يستعرض التقرير أبرز الانتهاكات التي رصدتها مركز الميزان لحقوق الإنسان في المناطق مقيدة الوصول، على النحو الآتي:

أولاً/ المناطق البرية:

1. أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، ثمانية قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة 20:00 من يوم الاثنين الموافق 2014/1/13، تجاه منطقة بورة أبو سمرة الزراعية، شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، سقط خمسة منها في أرض المزارع: جهاد محمد درويش حمدونة (55 عاماً)، البالغة مساحتها (7 دونمات)، والتي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ400 متراً، والمزروعة بالتوت الأرضي والبصل، ما تسبب في تضررها جزئياً. دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن شرطة المتفجرات حضرت للمكان لتفكيك قذائف لم تنفجر.
2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل شمال شرق بلدة الشوكة بمدينة رفح، نيران أسلحتها، تجاه رعاة الأغنام، وذلك عند حوالي الساعة 16:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/2/21، وأستمر إطلاق النار بشكل متقطع حوالي (20 دقيقة)، أسفر عن إصابة الطفل: فضل محمد نافع أبو عدوان، (12 عاماً)، بعيار ناري مدخل في الحوض ومخرج من الفخذ الأيمن، كما أصيب محمود ناهض محمد معمر، (21 عاماً)، ووفقاً للتحقيقات الميدانية فقد أصيب أبو عدوان بعيار ناري مدخل من الحوض ومخرج من الفخذ الأيمن، بينما كان يرعى قطيع من الأغنام في شرق منطقة سكانه حيث يبعد منزله عن حدود الفصل حوالي (2 كيلو متر) في بلدة الشوكة الشمالية شرقي رفح، وبعد سماع ذويه لإطلاق النار قاموا بالبحث عنه واستغرقت عملية البحث في المنطقة ومحيطها حوالي ساعة، وعثروا عليه ملقى على الأرض على بعد حوالي (400 متر) من حدود الفصل، ثم وصلت سيارة الإسعاف بعد إجراءات التنسيق وقامت بنقله إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، ونظراً لخطورة حالته حول إلى مستشفى ناصر في مدينة خان يونس حيث خضع لعملية جراحية، وأدخل لقسم العناية المركزة.
3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل شرق خان يونس، نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة، عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الاثنين الموافق 2014/2/24، تجاه عدد من المزارعين، الذين تواجدوا في مزارعهم قرب حدود الفصل شرق بلدة عيسان الكبيرة شرقي خان يونس، استمر إطلاق النار حوالي (20 دقيقة)، دون وقوع إصابات أو أضرار، ما دفع المزارعين إلى ترك أعمالهم والابتعاد عن مزارعهم.
4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة عند حدود الفصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 6:00 مساءً يوم السبت الموافق 2014/5/17، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدي عيسان الكبيرة والجديدة، أسفر إطلاق النار عن إصابة الطفل عمر جمال إبراهيم أبو جزر (17 عاماً)، من سكان بلدة عيسان الجديدة، بعيار ناري في يده اليسرى بينما كان يقوم بجمع الأعشاب من أرض زراعية تقع بالقرب من مركز رواد الرياضي شرق عيسان الجديدة على بعد حوالي 600 متر من حدود الفصل. تم نقل المصاب إلى مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس، لتلقي العلاج حيث وصفت حالته بالمتوسطة.
5. أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين عند حدود الفصل، شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، عند حوالي الساعة 18:00 من يوم الخميس الموافق 2014/6/26، نيران أسلحتهم تجاه عمال جمع الخردة والبلاستيك المتواجدين في مكب النفايات الواقع شمال شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، مما أسفر عن إصابة رؤوف إياد عبيد البالغ من العمر (18 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيمن، نقل إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة.
6. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 7:00 من مساءً يوم السبت الموافق 2014/6/28، تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة عيسان الجديدة، أسفر إطلاق النار عن إصابة مواطنين بينما كان في أرضهم الزراعية التي تبعد عن الشريط

الحدودي الفاصل مسافة تقدر بحوالي 350 متر، وهما بدر ياسر محمود عصفور (19 عاماً) أصيب بعيار ناري يده اليمنى. ونبيل تيسير محمد عصفور (20 عاماً) أصيب بعيار ناري في ساقه الأيمن، وتم نقلهما الى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج.

التوغلات في المناطق البرية:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (18) عملية توغل في مناطق مختلفة من قطاع غزة، قامت خلالها بتجريف الأراضي القريبة من حدود الفصل وسط إطلاق للنار بشكل منقطع، وعادة تأتي هذه التوغلات في ساعات الصباح في ذروة نشاط المزارعين مما يدفعهم للإسحاب من حقولهم ومزارعهم خشية على حياتهم، وتستغرق عمليات التوغل عدة ساعات، كما تشارك الآليات في عمليات التوغل بمساعدة من الطائرات، يستعرض التقرير عمليات التوغل التي رصدت خلال الفترة التي يغطيها التقرير عدد منها على النحو الآتي:

1. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2014/1/9، مسافة تقدر بحوالي 200 متر في بلدة خزاعة شرق خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف، على امتداد الشريط الحدودي، وتحركت جنوباً حتى شرق بلدة الفخاري، واستمر التوغل والتجريف الذي تخلله إطلاق نار بشكل عشوائي، حتى الساعة 9:15 من صباح اليوم نفسه، حيث أعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي.
2. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (7) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 6:30 من يوم الأربعاء الموافق 2014/1/18، لمسافة تقدر 200 متراً، في المنطقة الزراعية الحدودية شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، واتخذت الآليات المتوغلة مساراً لها بمحاذاة حدود الفصل تجاه الشمال - حيث منطقة أبو صفية الحدودية - وسط إطلاق نار منقطع، ما دفع بالمزارعين الفلسطينيين إلى ترك أعمالهم و الابتعاد عن المنطقة، وانسحبت الآليات في مساء اليوم نفسه.
3. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 8:40 من يوم الاثنين الموافق 2014/1/27، لمسافة تقدر 150 متراً، في منطقة القطبانية الحدودية الواقعة شرقي بيت حانون في محافظة شمال غزة، انطلاقاً من الموقع العسكري الاسرائيلي المسمى بالنصب التذكاري، وسط إطلاق نار منقطع، مما دفع المزارعين المتواجدين في المكان إلى ترك أعمالهم و الابتعاد عن المنطقة. وانسحبت الآليات مساء اليوم نفسه.
4. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2014/1/28، مسافة تقدر بحوالي (200 متر) شرق بلدة القرارة شرق خان يونس. شرعت تلك القوات في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي، وسط إطلاق نار عشوائي الى أن اعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي عند حوالي الساعة 9:30 من صباح اليوم نفسه.
5. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية والجرافات، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/11، مسافة تقدر بحوالي 200 متر شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس، وقامت بأعمال تسوية وتجريف وسط إطلاق نار منقطع، وتحركت قوات الاحتلال المتوغلة جنوباً على امتداد الشريط الحدودي باتجاه منطقة الفخاري حيث نفذت أعمال تجريف وتسوية مماثلة استمرت حتى الساعة 11:30 من صباح اليوم نفسه، حيث اعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي الفاصل ولم يبلغ عن وقوع اي إصابات في الأرواح.

6. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/25، مسافة 150 متراً، في بلدة خزاعة شرق خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف استمرت على امتداد الشريط الحدودي، وتحركت تلك الآليات شمالاً بمحاذاة الشريط الحدودي مروراً بشرفي بلدة عيسان الكبيرة والجديدة وصولاً إلى شرق بلدة القرارة، واستمرت عملية التوغل وسط تحليق لطائرات الاحتلال حتى الساعة 4:00 من مساء اليوم نفسه، حيث اعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي.
7. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (10) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/25، لمسافة تقدر 200 متراً، من حدود الفصل الشمالية في منطقة الشوكي الزراعية الكائنة شرق معبر "إيرز" شمالي بيت حانون، وسط إطلاق نار متقطع، ما دفع المزارعين المتواجدين في مزارعهم - التي يملكونها - إلى عدم استكمال أعمال ورعاية مزرعاتهم - الخضروات - ومغادرة المكان خوفاً على حياتهم. وانسحبت الآليات المتوغلة عند حوالي الساعة 14:15 من مساء اليوم نفسه دون وقوع إصابات أو أضرار.
8. فتحت قوات الاحتلال المتمركزة، داخل الشريط الحدودي الفاصل، شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 7:30 مساءً يوم السبت، الموافق 2014/4/12، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة. استمر إطلاق النار لمدة ساعتين بشكل متقطع مع إطلاق عدة قذائف مدفعية وفوانيس إضاءة في سماء المنطقة، و عند حوالي الساعة 9:30 اليوم نفسه، فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه الأراضي الزراعية في حي أبو ريده، شرق بلدة خزاعة، وعلى إثر ذلك اضطر عدد من المزارعين لتترك حقولهم.
9. فتحت طائرات الاحتلال العمودية، عند حوالي الساعة 9:50 من يوم الاثنين الموافق 2014/4/21، نيران أسلحتها الثقيلة، تجاه المناطق الزراعية الخالية قرب حدود الفصل شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن دوي الأعيرة النارية الثقيلة دبت الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لا سيما الأطفال والنساء منهم.
10. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في الموقع العسكري الكائن شرق مقبرة الشهداء الإسلامية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 18:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2014/4/24، تجاه المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا في مزارعهم الواقعة في المنطقة الحدودية شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن تواصل إطلاق النار دفع المزارعين إلى الابتعاد عن المنطقة ومغادرة أعمالهم خوفاً على حياتهم.
11. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة ب(بذباتين وجرافة)، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2014/4/7، إنطلاقاً من حدود الفصل لمسافة تقدر ب(100 متر) في الأراضي الواقعة في محيط معبر (نحال عوز)، شرق مدينة غزة، حيث قامت الجرافة بأعمال تسوية للأراضي في تلك المنطقة، وانسحبت تلك القوات عند حوالي الساعة 12:00 من ظهر اليوم نفسه.
12. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (9 البات)، عند حوالي الساعة 5:30 صباح يوم الاثنين الموافق 2014/4/7، انطلاقاً من حدود الفصل شرق دير البلح، وواصلت الآليات توغّلها مسافة تقدر ب(100 متر)، وتخلل عملية التوغل إطلاق قذيفة مدفعية تجاه الأراضي الزراعية في المنطقة، وانسحبت القوة عند حوالي الساعة 13:00 من اليوم نفسه.
13. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (9 البات)، عند حوالي الساعة 8:00 صباح يوم الاثنين الموافق 2014/4/7، انطلاقاً من حدود الفصل شمال شرق قرية وادي غزة (جرح الديك)، وواصلت الآليات توغّلها مسافة تقدر ب(50 متر)، وتخلل عملية التوغل تسوية للأراضي القريبة من حدود الفصل، وانسحبت عند حوالي الساعة 16:00 من اليوم نفسه، ولم يسجل وقوع إصابات.

14. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 7:30 صباح يوم الجمعة الموافق 2014/5/9، انطلاقاً من حدود الفصل، لمسافة تقدر بحوالي ب(200 متر) متر، شرق بلدة خزاعة شرق محافظة خان يونس، وشرعت الجرافات العسكرية بأعمال تسوية وتجريف في الأراضي الواقعة بمحاذاة حدود الفصل، واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 11:00 صباحاً، ثم انسحبت إلى دخل حدود الفصل.

15. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 5:40 من صباح يوم الاربعاء الموافق 2014/5/21، انطلاقاً من بوابة (كيسوفيم العسكرية)، في بلدة القرارة شرق خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف تخللها إطلاق عدد من القذائف المدفعية والدخانية سقط بعضها شرق القرارة، كما سقطت عدة قذائف على تلة الكرد الواقعة بين بلدة القرارة شمال خان يونس ومدينة دير البلح وسط قطاع غزة، واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 9:00 من صباح اليوم نفسه، حيث اعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها الى داخل حدود الفصل، وبعد حوالي نصف ساعة توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي من جديد في منطقة السريح شرق بلدة القرارة وشرعت في اعمال تسوية وتجريف وتحركت تجاه الجنوب بمحاذاة حدود الفصل شرق بلدتي عسان الجديدة والكبيرة شرق خان يونس، وخلال عملية التوغل فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الحقول الزراعية، ما أسفر عن اصابة المواطن صالح أحمد عبد الجواد القرا (24 عاماً)، بسحجة عيار ناري في الرأس، عند حوالي الساعة 12:15 مساء اليوم نفسه، اثناء وجوده في حقل زراعي على بعد نحو (400 متر) عن حدود الفصل. وتم نقل المصاب إلى مستشفى غزة الأوروبي ووصفت المصادر الطبية حالته بالطفيفة، وعند حوالي الساعة 1:00 مساء اليوم نفسه اعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها الى داخل الشريط الحدودي الفاصل.

16. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2014/6/1، مسافة تقدر بحوالي 200 متر شرق بلدة الفخاري جنوب شرق مدينة خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف، كما أطلقت تلك القوات نيران أسلحتها الرشاشة وعدد من القذائف المدفعية تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة الفخاري، واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 1:00 من ظهر اليوم نفسه حيث اعادت قوات الاحتلال انتشارها الى داخل الشريط الحدودي الفاصل. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات.

17. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 8:15 من صباح يوم الاربعاء الموافق 2014/6/18، مسافة تقدر بحوالي 200 متراً، في بلدة الفخاري شرق خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف وسط إطلاق نار وإطلاق قذائف مدفعية تجاه الأراضي الزراعية، واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 10:30 من صباح اليوم نفسه، حيث اعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي، ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الارواح.

ثانياً/ المنطقة البحرية:

تواصل قوات الإحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها الموجهة ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة والتي تأتي في سياق حظر الصيد خارج نطاق الأميال البحرية الستة. وتتسبب هذه الانتهاكات في حرمان الصيادين الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن الصيد الوفيرة، من خلال إطلاق النار على الصيادين وإجبارهم على الإنسحاب من المياه ناحية الشاطئ، وتخریب معداتهم وشباكهم، وتستولي على قواربهم بعد إعتقالهم. ورصد المركز (78) إعتداء ضد الصيادين تخللها إطلاق للنار ، أسفر عن إصابة (2)، مما أعاق عملهم وأجبرهم

على الإنسحاب ناحية الشاطيء، واعتقلت تلك القوات (31) من الصيادين، وصادرت (17) قارب صيد، يورد التقرير أبرز الانتهاكات ضد الصيادين خلال النصف الأول من العام 2014.

والجدير ذكره أن عمليات اعتقال الصيادين تجري بدون مذكرات قبض صادرة عن النيابة وبالتالي لا توجه لهم لوائح اتهام، مما لا يدع مجالاً للشك أن اعتقالهم تعسفي وينطوي على انتهاك صريح للمعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والقانون الدولي.

1. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 9:00 من يوم الأربعاء الموافق 2014/1/8 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال وغرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية- غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وحاصر زورقين مطاطيين قارب صيد من نوع حسكة موتور، واعتقلت الصياد: محمد خضر عبد السلطان (26 عاماً)، من على متنه، بينما أمرت شقيقه: حمدي (24 عاماً)، وأحمد (20 عاماً) بمغادرة المنطقة. وعند حوالي الساعة 17:30 من مساء اليوم نفسه، أفرجت عنه عبر معبر بيت حانون (إيرز).

2. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 9:00 من يوم الاثنين الموافق 2014/1/20 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال وغرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية- غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وحاصرت الزوارق المطاطية قارب صيد من نوع (حسكة مجداف)، وأجبرت صيادين اثنين كانا على متنها على خلع ملابسهما والسباحة نحو أحد الزوارق، ثم اعتقلتهما، وهما: يوسف أمين رشدي أبو وردة (18 عاماً)، والطفل: أحمد كمال رشدي أبو وردة (17 عاماً)، واقتادتهما والحسكة نحو الشمال. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الحسكة كانت في منطقة تبعد عن الشاطئ مسافة تقدر بثلاثة أميال بحرية، وتبعد عن الإشارة المحددة للمنطقة الممنوعة (الرفصودة) والكائنة شمال منطقة الواحة شمالي غرب بيت لاهيا مسافة تقدر بـ200 متراً إلى الجنوب، أي كانت تتواجد في المياه التي تسمح قوات الاحتلال بالسباحة فيها، وتعود ملكية الحسكة للصياد: رائد صالح رشدي أبو وردة. هذا وأخلت قوات الاحتلال سبيلهما عند حوالي الساعة 00:00 من فجر الثلاثاء الموافق 2014/1/21 من خلال معبر بيت حانون "إيرز"، وأبقت على القارب وعدد (8) قطع من شباك الصيد محتجزة لديهم.

3. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 15:50 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/24 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال وغرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية- غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وتفيد التحقيقات الميدانية أن تلك القوات استهدفت مركبي صيد من نوع (لنش جر)، تعود ملكيتهما للصيادين: سعيد محمد أبو ريالة (63 عاماً)، وأخيه: وجيه (54 عاماً)، وذلك أثناء تواجدهما في عرض البحر حيث كانا يبعدان عن الشاطئ مسافة تقدر بميلين بحريين ونصف، ووجهت عليها خرطوم المياه، ما تسبب تضررها، وتلف عدد (6) قطع من شباك الصيد الخاصة بهما، وعدد (40) كشاف إنارة.

4. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 6:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/11 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمالي غرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية الشمالية- غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن زورقين مطاطيين يتبعان للبحرية الاسرائيلية حاصرا قارب صيد فلسطيني من نوع حسكة مجداف كان يتواجد على بعد (كيلو متر واحد) من الشاطئ بمحاذاة الاشارات الصوتية (الرفصودة)، واعتقلت من على متنه الصياد: فضل جمال رمضان السلطان (24 عاماً)، ثم اتجهت نحو حسكة ثانية وحاصرتها واعتقلت من على متنها صيادين اثنين، هما:

محمد عبد النبي رجب الصليبي (41 عاماً)، ونجله: أحمد (17 عاماً)، واستولت على قاربهما قبل أن تنجيه للقارب الخاص بالمعتقل الأول وتستولي عليه. وأفرجت تلك القوات عن المعتقلين مساء اليوم نفسه من خلال معبر بيت حانون (إيرز)، ولا تزال تحتجز مراكبهم التي استولت عليها.

5. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/11 تجاه مركب صيد من نوع حسكة موتور يقل صيادين اثنين هما: جهاد بشير شعبان أبو ريالة (24 عاماً)، شعبان عدنان شعبان أبو ريالة (34 عاماً)، سكان مخيم الشاطئ الشمالي غزة، أثناء تواجدهما في عرض البحر غربي شاطئ منطقة الشيخ عجلين جنوب غرب غزة، هذا ووفقاً للإفادة التي صرح بها الصياد بشير للمركز، أفاد من خلالها أنهم كانوا يمارسان مهنة الصيد في البحر على بعد خمسة أميال بحرية تقريباً من الشاطئ، وفوجئاً بزورقين حربيين كبيرين يتقدمان نحوهما من الجهتين الشمالية والجنوبية الغربية، فتراجعا إلى الخلف (الشرق)، بيد أن القوة الإسرائيلية استمرت في ملاحقتهم إلى أن تمكنت من محاصرتهم وذلك بعد أن وصلوا إلى مسافة ثلاثة أميال بحرية تقريباً من الشاطئ، حيث قام جندي إسرائيلي عبر مكبر الصوت بتوجيه سيل من الشتائم والألفاظ النابية إليهما، ثم أطلق الجنود الإسرائيليين النار على المركب فتوقف المحرك عن الدوران بالإضافة إلى أن إطلاق النار أحدث عدة ثقب في جسم المركب ما أدى إلى دخول مياه البحر إلى سطح المركب فكادت أن تغرقه، ثم أمرتهما بخلع ملابسهما والسباحة نحو أحد الزورقين حيث اعتقلتهما واستولت على مركبهم وعلى معدات الصيد الخاصة بهما وهي عبارة عن 1000 قطعة صنار، ثم اقتادتهم إلى ميناء اسدود الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية، حيث تعرضا هناك للتحقيق، إلى أن تم الإفراج عنهما عند حوالي الساعة 23:00 من اليوم نفسه عبر معبر بيت حانون "إيرز"، دون الإفراج عن المركب ومعدات الصيد الخاصة بهما. والجدير ذكره أن المركب تعود ملكيته للصياد وائل بشير شعبان أبو ريالة (30 عاماً)، سكان مخيم الشاطئ الشمالي.

6. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 20:30 من يوم الاثنين الموافق 2014/3/31، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال وغرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية- غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وتفيد التحقيقات الميدانية أن الزوارق المطاطية لقوات الاحتلال لاحقت قارب صيد فلسطيني في عرض البحر لغرض ارغامه على الابتعاد عن المنطقة، ما دفع الصيادين كافة إلى الابتعاد عنها بسبب الخطر، وترك شباك الصيد خاصتهم، وعدم استكمال أعمالهم. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، واكتشف صيادين اثنين فقدانهما (20) قطعة من الشباك صباح اليوم التالي، حيث فقد الصياد: أمجد سعد الله (10) قطع، والصياد: جمال العامودي (10) قطع، من الشباك المخصصة لصيد أسماك السلفوح.

7. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 5:30 من يوم الخميس الموافق 2014/4/24 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال وغرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية- غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وحاصرت الزوارق المطاطية قارب صيد من نوع (حسكة مجداف)، وأجبرت صيادين اثنين كانا على متنها على خلع ملابسهما والسباحة نحو أحد الزوارق، ثم اعتقلتهما، وهما: عدي عبد الباري محمد السلطان (22 عاماً)، ومحمد ياسين علي زايد (20 عاماً)، واقتادتهما والحسكة نحو الشمال. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الحسكة كانت خارج المنطقة الممنوعة (المحددة بإشارة ضوئية "المسماة بالرفصودة") والكائنة شمال منطقة الواحة شمالي غرب بيت لاهيا، على مسافة تقدر بـ200 متراً إلى الجنوب، أي كانت تتواجد في المياه المسموحة، هذا واستولت قوات الاحتلال على القارب و(10) قطع من شباك الصيد خاصتهم، وتعود ملكية الحسكة للصياد:

محمد ياسين زايد، بينما يتقاسم كلا المعتقلين الشباك. هذا وأخلت قوات الاحتلال سبيلهما عند حوالي الساعة 21:00 من مساء يوم الخميس نفسه، من خلال معبر بيت حانون "إيرز"، وأبقت على القارب وعدد (10) قطع من شباك الصيد محتجزة لديهم.

8. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الخميس الموافق 2014/4/24 تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر، غربي منتجع الواحة السياحي، غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، واستولت على شباك صيد مكونة من (10 قطع) من نوع (ملطش)، كانت منصوبة في عرض البحر، وتعود ملكيتها للصياد يوسف محمد علي السلطان (28 عاماً) سكان بيت لاهيا.

9. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 19:00 من يوم الاثنين الموافق 2014/5/5، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غربي منطقة السودانية وغربي منطقة الواحة في محافظة شمال غزة، وتواصل إطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 5:00 من فجر اليوم التالي (الثلاثاء الموافق 2014/5/6)، ما دفع الصيادين إلى الابتعاد عن منطقة الخطر وعدم استكمال أعمالهم. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وتفيد التحقيقات الميدانية أن بحرية الاحتلال وجهت للصيادين ألفاظاً بذيئة عبر مكبرات الصوت خلال عمليات إطلاق النار، وذلك على مسافة ثلاثة أميال بحرية قرب الإشارات الضوئية (الرفسودة)- التي تأخذ شكلاً مائلاً تجاه الجنوب الغربي انطلاقاً من منطقة الواحة شمالاً- في عرض البحر، ما تسبب في تضرر الصياد: أشرف صبحي محمد سعد الله (31 عاماً)، حيث فقد (5) قطع من شباك الصيد، وتضررت اثنتان من العلامات المضيئة الخاصة به جراء إطلاق النار المباشر، وهو من سكان جباليا.

10. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 23:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2014/5/19، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر على بعد (1 ميل) بحري، شمال غرب بحر رفح، وحاصرت الزوارق المطاطية قاري صيد أحدهم من نوع (حسكة مانور)، والآخر من نوع (حسكة مجداف يدوي)، وأجبرت صيادين اثنين كانا على متنها على خلع ملابسهما والسباحة نحو أحد الزوارق، ثم اعتقلتهما، وهما: أيمن خليل عبد الله البردويل (43 عاماً)، وشقيقه علاء خليل عبد الله البردويل (41 عاماً)، واقتادتهما والحسكة نحو الشمال. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الحسكة كانت خارج المنطقة الممنوعة (المحددة بإشارة ضوئية 'المسماة الفنتاس) شمالي رفح، أي كانت تتواجد في المياه المسموحة، هذا واستولت قوات الاحتلال على القارين، ومولدات كهرباء يستخدمونها للإضاءة لحمل السمك على الصعود لأعلى، حيث يتجمع على النور وبعد ذلك يتم اصطياده من قوارب أخرى. تم الافراج عن المعتقلين في اليوم اللاحق الثلاثاء 2014/05/20

11. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 23:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/5/20، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غربي شاطئ مدينة رفح، وحاصرت مركب صيد من نوع (حسكة موتور) يقل صيادين اثنين هما: عماد الدين خليل أحمد منصور (24 عاماً)، رامي فادي محمد جمعة (29 عاماً)، سكان تل السلطان غربي رفح، ثم أجبرتهما على خلع ملابسهما والسباحة نحو إحدى الزوارق حيث اعتقلتهما واستولت على المركب واقتادتهما إلى جهة غير معلومة، ثم اتجهت الزوارق الإسرائيلية نحو مركب صيد من نوع فلوكة (يتم تثبيته وتركه في عرض البحر ويوضع على جوانبه كشافات إنارة بهدف تجميع الأسماك في المياه التي تقع في محيطه ويقومون باصطيادها فيما بعد)، واستولت عليه، وتعود ملكيته للصياد: بلال نعمان مقداد (39 عاماً)، سكان تل السلطان غربي رفح،

12. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 6:00 من يوم صباح يوم السبت الموافق 2014/5/24، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غربي منطقة الواحة في محافظة شمال غزة، وتركز إطلاق النار تجاه مركب الصياد: كامل ذيب محمود الأنتح (62 عاماً) من سكان حي السلاطين، الذي تواجد على بعد ثلاثة أميال قرب المنطقة الممنوعة، وتفيد التحقيقات الميدانية أن جنود الاحتلال نادوا الصياد عبر مكبرات الصوت، وطلبوا منه السباحة تجاههم، وأطلقوا النار حول مركبه، ولكنه انسحب تاركاً شباك الصيد خاصته، وهي عبارة عن (4) قطع. ودفع إطلاق النار الصيادين إلى الابتعاد عن منطقة الخطر وعدم استكمال أعمالهم. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وعندما عاد الصياد إلى المكان بعد ذهاب زوارق الاحتلال لاسترجاع شباك الصيد لم يعثر عليها.

13. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 14:30 من مساء يوم الاثنين الموافق 2014/5/26، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه عدد من هواة الصيد الذين تواجدوا على شاطئ بحر بيت لاهيا بالقرب من الحدود، ما تسبب في إصابة الصياد: عماد شكري يحيى سالم (51 عاماً)، من سكان مشروع بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، بعيارين ناريتين في اليد اليمنى ويمين الظهر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بجراحه بالخطيرة، وأدخلته قسم العناية المركزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الصياد كان يمارس هوايته باستخدام صنارة، واستهدف من أبراج المراقبة أثناء تواجده على الشاطئ عند مسافة قريبة من الحدود، وأجبر إطلاق النار الصيادين الهواة على مغادرة المنطقة خوفاً على حياتهم.

14. فتحت زوارق الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 22:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/5/27، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه مركبي صيد من نوع (موتور)، يقلان خمسة صيادين أثناء تواجدهما في عرض البحر غربي شاطئ مدينة رفح جنوبي القطاع، مما أدى إلى إصابة الصياد: فتحى سعيد سيد الصعيدي (34 عاماً) بعيار معدني في الكتف الأيسر، ثم أجبرته على خلع ملابسه وكذلك رفقائه الصيادين والسباحة في البحر نحو إحدى الزوارق، حيث جرى اعتقالهم وهم: عبد الرحمن محمود شنينو (21 عاماً)، إبراهيم خميس مراد (44 عاماً)، ونجله خميس (22 عاماً)، أحمد عوني الجيزاوي (22 عاماً)، وجميعهم سكان مخيم الشاطئ غرب غزة، ثم قامت القوة الإسرائيلية باقتيادهم إلى ميناء اسدود الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية، بالإضافة إلى أنها استولت على مركبيهم، إلى أن تم الإفراج عنهم عند حوالي الساعة 19:00 من اليوم التالي الأربعاء الموافق 2014/5/28 من خلال معبر بيت حانون "إيرز" دون الإفراج عن قاربيهما، ثم قامت عائلة الجريح الصعيدي بنقله إلى مستشفى دار الشفاء بغزة حتى يتلقى العلاج اللازم.

15. أعلنت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان عند حوالي الساعة 6:10 من صباح يوم الأحد الموافق 2014/6/8، عن وفاة الصياد: عماد شكري يحيى سالم (51 عاماً)، متأثراً بجراحه التي أصيب بها بعد أن فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة تجاهه، وذلك عند حوالي الساعة 14:30 من مساء يوم الاثنين الموافق 2014/5/26، أثناء تواجده على شاطئ بحر بيت لاهيا بالقرب من الحدود لاصطياد الأسماك بصنارته، فهو أحد هواة الصيد من سكان مشروع بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وأصيب في حينه بعيارين ناريتين في اليد اليمنى ويمين الظهر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان آنذاك جراحه بالخطيرة وأدخلته قسم العناية المركزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن سالم خضع للعناية الطبية لمدة يومين ثم خرج من المستشفى بتاريخ 2014/6/2، وبعد تدهور حالته أحضره نويه للمستشفى صباح الأحد وكان قد فارق الحياة في الطريق.

16. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الخميس الموافق 2014/6/19 تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر غربي منطقة الواحة، وحاصرت مركب صيد من نوع (حسكة موتور) يقل صيادين اثنين

هما: إيهاب صبحي سعيد سعد الله (21 عاماً)، ورامز (28 عاماً)، من سكان حي الشيخ رضوان، وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال أجبرت المعتقلين على خلع ملابسهم والسباحة نحو إحدى الزوارق، حيث جرى اعتقالهم واقتيادهم إلى ميناء اسدود الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية، كما استولت على المركب وصادرت معدات الصيد خاصتهم. هذا وقد أفرجت عنهم عند حوالي الساعة 23:50 من مساء اليوم نفسه، دون الإفراج عن المركب.

الاعتقال والحجز التعسفي.

واصلت قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، وتستخدم المعابر كمصائد للفلسطينيين حيث تستغل حاجتهم الماسة للسفر لغرض العلاج فتعتقلهم أو تبتزهم. وفي هذا السياق اعتقلت خلال النصف الأول من العام 2014 التي يغطيها التقرير (44) فلسطيني، من بينهم (15) أطفال يورد التقرير أبرز حالات الإعتقال.

1. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 9:00 من يوم الاثنين الموافق 2014/1/6، المريض: يوسف خلف إبراهيم أبو الجديان (27 عاماً)، من سكان حي البصة في مدينة دير البلح، بينما كان في طريقه للعلاج في المستشفى الميداني الأردني (سيرجي كير) في مدينة رام الله بالضفة الفلسطينية، ويعاني المريض من قطع في القرنية وتهتك بقزحية العين اليسرى منذ شهر مارس من العام المنصرم 2013.

2. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 12:00 ظهر الخميس الموافق 2014/01/16 المواطن: محمود سالم محمد أبو شماس البالغ من العمر (34 عاماً)، حيث كان في طريقه إلى مستشفى (أسوتا - تل أبيب - رامات خيال) لمرافقة والده المريض : سالم محمد حمدان أبو شماس البالغ من العمر (70 عاماً). ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد أصيب سالم أبو شماس بوعكة صحية خلال شهر نوفمبر 2013، وحول إلى المستشفى العربي التخصصي في نابلس حيث قام بمرافقته ابن شقيقته وهو عبد القادر عيد حسين أبو شماس البالغ من العمر (49 عاماً)، وذلك بتاريخ 2013/11/18 وأجريت له عملية (قلب مفتوح)، ولكن حالته الصحية ساءت، وبتاريخ 2013/12/16 حول إلى مستشفى (أسوتا - تل أبيب - رامات خيال). وبتاريخ 2014/1/6 طلبت إدارة المستشفى أن يكون أحد الأقارب من درجة أولى مرافق للمريض كي يوقع على أوراق خاصة بإجراء العملية وحصل نجله محمود على تصريح مرور لمعبر بيت حانون (إيرز)، وأثناء مروره المعبر اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي. وعند حوالي الساعة 20:00 من نفس اليوم، تلقى ذوي المعتقل اتصال من قوات الاحتلال الإسرائيلي يخبرهم بأن محمود معتقل. يذكر أنه بتاريخ 2014/01/19 توفي والد المعتقل بالمستشفى.

3. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل شمال شرق قرية وادي غزة (جرح الديك)، عند حوالي الساعة 10:00 صباح يوم الاحد الموافق 2014/1/19، الطفلين: عبدربه فرج الله إبراهيم محمود غنيم السواركة البالغ من العمر (17 عاماً)، وباسم صابر محيسن أبو ظاهر البالغ من العمر (16 عاماً)، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فبينما كان السواركة يرعى قطيع من الأغنام شمال شرق قرية وادي غزة (جرح الديك)، حيث كان يرعى على بعد حوالي (300 متر) من السياج، توجه إلى حدود الفصل برفقة ألو ظاهر، وترك القطيع مع أحد أقاربه، وعندما حاول اجتياز حدود الفصل، اعتقلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي واقتادتهم لجهة غير معلومة، وفي مساء نفس اليوم أفرجت عن الطفل أبو ظاهر عبر معبر بيت حانون (إيرز)، فيما لا يزال السواركة رهن الاعتقال.

4. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/18، مدير المشاريع في دائرة الديمقراطية والحكم الرشيد في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (U.N.D.P): سعيد عبد العزيز يوسف أبو غزة (41 عاماً)، أثناء ذهابه للمعبر لغرض السفر في مهمة عمل. وتفيد التحقيقات الميدانية أنه توجه رفقة أربعة موظفين زملائه في البرنامج، عند حوالي الساعة 13:00 من اليوم نفسه إلى المعبر لاستلام التصاريح الخاصة بسفرهم في سياق العمل، وقد استلم زملائه التصاريح الخاصة بهم، وسافر اثنين منهم في اليوم نفسه بينما طلبته قوات الاحتلال للمقابلة ثم أبقته عليه رهن الاعتقال لأسباب غير معلومة. الجدير ذكره أن المعتقل من سكان مدينة دير البلح وسط القطاع، وهو متزوج ولديه (ثلاثة أطفال)، ويعاني من مشكلة صحية في الجهاز القولون. . وأفرجت عنه قوات الاحتلال مساء يوم الجمعة.
5. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، في ساعات مساء يوم الاثنين الموافق 2014/3/3، طفلين اثنين اقتريا من السياج الحدودي شمالي قرية أم النصر "البدوية" في محافظة شمال غزة، وهما: موسى ماهر العر (17 عاماً)، وأمير علي الزوارعة (16 عاماً)، من سكان القرية. وأفاد ذوي المعتقلين أنهم خرجوا سوية عند حوالي الساعة 11:00 من صباح الاثنين نفسه، ولم يعلموا أين هما حتى تلقت أسرة العر اتصالاً من الشرطة الاسرائيلية تخبرهم فيه أن ابنهم معتقل لديها في سجن بئر السبع. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين اقتريا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل.
6. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، مساء يوم الأربعاء الموافق 2014/3/12، شاب وطفل اقتريا من السياج الحدودي شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، وهما: بسام محمد موسى الزوارعة (25 عاماً)، والطفل: موسى محمد سلمان أبو راشد (16 عاماً). وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين خرجا من منزلهما صباح اليوم نفسه، وعلم ذويهما أنهما معتقلان لدى قوات الاحتلال بعد تلقيهم اتصالاً مساء يوم الخميس الموافق 2014/03/13 يفيد بأن ابنائهم موقوفين لدى الاحتلال. يذكر أن المعتقلين اقتريا من حدود الفصل بهدف التسلل لغرض العمل. والطفل أبو راشد من سكان بلوك "9" بمخيم جباليا، ويعاني من ضعف في السمع.
7. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة قرب حدود الفصل الواقعة شرق قرية وادي السلقا، جنوب شرق دير البلح، عند حوالي الساعة 19:30 من يوم السبت الموافق 2014/4/12، ثلاثة أطفال حاولوا اجتياز حدود الفصل، حيث تخلل عملية الاعتقال إطلاق قنابل إنارة في سماء المنطقة، والمعتقلين هم: محمد عاطف عايش الزر (16 عاماً)، أحمد يوسف سلامة أبو مغصيب (15 عاماً)، وكلاهما من سكان قرية وادي السلقا، وهم طلاب في مدرسة بلال بن رباح. محمد سليم الزريعي (17 عاماً)، من سكان مدينة دير البلح وهو طالب في المدرسة الثانوية الصناعية. وتم اقتياد ثلاثتهم إلى جهة غير معلومة.
8. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل، شرق مخيم المغازي، عند حوالي الساعة 17:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2014/4/25، كلاً من هاني بدر محمود البولي (17 عاماً)، ومحمد عدنان على الرجودي البالغ من العمر (18 عاماً)، عندما حاولا اجتياز حدود الفصل شرق مخيم المغازي، وكلاهما من مخيم المغازي، وقد تصادف في المنطقة لحظة اعتقالهم عدد من الشبان والأطفال الذين كانوا يمارسون هواية اللعب على الدرجات البخارية في المناطق الشرقية لمخيم المغازي، وشاهدوا الرجودي والبولي يجتازوا حدود الفصل وحضرت سيارات جيب تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي ونقلتهم لجهة غير معلومة، وقام الشبان بإبلاغ ذوي المعتقلين.
9. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2014/6/1، مسئول المراقبة والتقييم في منظمة الإسعاف الأولي للمساعدة الطبية الدولية الفرنسية: حازم زياد ياسين المدهون (26 عاماً)، خلال مقابله المخابرات في المعبر. وتفيد التحقيقات الميدانية أنه توجه بعد طلب المخابرات الإسرائيلية بمقابله مع (6) من زملائه

تقدمت المنظمة بطلب للسماح لهم بالمشاركة في دورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام تعقدتها في مكتبها في مدينة رام الله بالضفة الفلسطينية، وقام بالتنسيق لها مكتب رام الله، حيث ذهب المدهون إلى المعبر للمقابلة ثلاث مرات كانت الأولى بتاريخ 2014/5/27، والثانية بتاريخ 2014/5/28، واستمر تواجده في المعبر في كلتا المرتين لساعات، وأبقت عليه رهن الاعتقال في المرة الثالثة لأسباب غير معلومة. الجدير ذكره أن المنظمة إغاثية فرنسية تعمل بشكل دولي، ووفقاً لمحامي مركز الميزان فقد عرض المعتقل على المحكمة بتاريخ 2014/6/2، ومددت اعتقاله حتى تاريخ 2014/6/9.

10. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2014/6/18، المريض: باسل علي احمد أبو حسن (42 عاماً)، بينما كان في طريقه للأردن لتلقي العلاج، ويعاني المريض أبو حسن من سكان مدينة خان يونس من غضروف بفقرات الرقبة، وأفادت والدة المعتقل بأنها تلقت اتصال عند حوالي الساعة 8:30 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2014/6/18، من شخص عرف نفسه بأنه من قوات الاحتلال وأبلغها بان باسل معتقل ومحتجز في سجن المجدل للتحقيق.

الحصار المفروض على قطاع غزة:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض الحصار على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 2000/10/9، والذي شدته في أواخر سبتمبر 2007، ما أدى إلى شلل في كافة مناحي الحياة. ولايعدو إعلانها المتكرر عن تخفيف إجراءات الحصار المفروض على قطاع غزة سوى محاولة لاحتواء ردود الفعل الدولية، حيث تواصل فرض حصار شامل على واردات القطاع من مواد البناء والإنشاء، وتفرض قيوداً مشددة على البضائع من وإلى قطاع غزة، ما ترتب عليه توسع ظاهرتي الفقر والبطالة، وتعطيل عمل المرافق الصناعية والزراعية وتدهور مستوى الخدمات. وخلال الفترة التي يتناولها التقرير تتواصل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بعد تعطل محطة توليد كهرباء غزة عن العمل بشكل جزئي بسبب كميات الوقود المحدودة التي تدخل للقطاع.

ويؤثر تقليص الوقود والمحروقات بشكل كبير على حياة السكان، خاصة بعد إغلاق الأنفاق التي كانت تستخدم لتهرب المحروقات. وتسبب انقطاع التيار الكهربائي المتواصل في آثار خطيرة على مجمل حقوق الإنسان والخدمات الأساسية للسكان، وأهمها خدمات الرعاية الصحية بأشكالها المختلفة بما في ذلك أقسام غسيل الكلى والجراحات والعناية الفائقة وبنوك الدم والرعاية الأولية والصحة النفسية وغيرها من خدمات الرعاية الصحية، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي واستخراج المياه من الآبار وتوزيعها على السكان وعلى توفير مياه الاستخدام المنزلية والأبنية متعددة الطبقات، وقطاع التعليم، بالإضافة إلى الخسائر المادية الكبيرة التي يتكبدها الاقتصاد الفلسطيني وخاصة المزارعين ومربي الدواجن، والحيوانات والمنشآت الصناعية والتجارية وغيرها من أوجه النشاط الاقتصادي ومناحي حياة السكان الفلسطينيين في قطاع غزة.

كما يسهم استمرار منع دخول مواد الخام المتعلقة بقطاع البناء والإنشاءات في معاناة حقيقية للسكان لاسيما أصحاب المنازل المتضررة والأزواج الشابة، ولدى العائلات. وخلفت أزمة على واقع السكن في قطاع غزة. ومن جه أخرى حرمت الكثير من العمال من الحصول على فرص العمل خاصة عمال البناء والمهندسين.

كما تتواصل القيود المشددة المفروضة على حركة الأفراد حيث تغلق سلطات الاحتلال معبر بيت حانون (إيرز)، وتسمح لأعداد محدودة من الأفراد لأسباب إنسانية بالسفر من قطاع غزة إلى الضفة الغربية وإسرائيل، بعد حصولهم على التصاريح، وتواصل سياسة الاعتقال خاصة للمرضى ومرافقيهم، كما ترفض استصدار تصاريح للعديد منهم، وتحرم العديد من سكان القطاع من تأدية الشعائر الدينية في المسجد الأقصى وتحدد الأعداد المسموح لهم بالسفر من المسيحيين خاصة في المناسبات مثل أعياد الميلاد المجيد وغيره.

الخاتمة

يظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني، من خلال استمرار أعمال القتل وإطلاق النار دون تمييز وتعمد إيذاء المدنيين. واستمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين، واستمرار حرمانهم من الصيد من خلال منعهم من تجاوز الأميال الستة، بما في ذلك اعتقالهم والاستيلاء على مراكبهم. كما أظهر استمرار الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة أمنية عازلة، وقد أعلنت قوات الاحتلال أنها تبلغ 300 متراً على امتداد حدود القطاع فيما تقدرها المؤسسات الدولية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الفلسطيني بأنها تصل إلى حوالي 1500م على امتداد حدود القطاع الشمالية والشرقية.

مركز الميزان يجدد استنكاره استمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك جملة حقوق الإنسان بالنسبة لهم. كما يجدد استنكاره للانتهاكات الموجهة ضد الصيادين. واستمرار حرمان المرضى من حقهم في الوصول إلى المستشفيات، ومواصلة الاعتقالات السياسية والاستهداف المنظم للمدنيين في المناطق الحدودية.

والمركز يشدد على أن استمرار الحصار يشكل مساساً جوهرياً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة، ويلعب دوراً أساسياً في تدهور الأوضاع الإنسانية، حيث تتفاقم المشكلات الاجتماعية وتندهر مستويات المعيشة في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر في صفوف السكان.

مركز الميزان لحقوق الإنسان يرى في مضي قوات الاحتلال الإسرائيلية قدماً في انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان انعكاساً طبيعياً لعجز المجتمع الدولي عن القيام بواجباته القانونية والأخلاقية تجاه المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة على وجه الخصوص. وأن عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات فاعلة شجع تلك القوات على مواصلة انتهاكاتها.

مركز الميزان يطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والفعال لوقف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وضمان مرور المواد الضرورية لإعادة الإعمار، والأغذية والأدوية والملابس والوقود، والسماح بحرية الحركة لسكان القطاع. والمركز يؤكد على أن العقوبات الجماعية الإسرائيلية تتسبب بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وتشكل مخالفات جسيمة لمبادئ القانون الدولي الإنساني، تصل إلى حدود الجرائم ضد الإنسانية.

والمركز يشدد على ضرورة إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي ميزت سلوك المجتمع الدولي تجاه انتهاكات حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

انتهى